اليوم ختام الجولة الثانية لمجموعات آسيا.. أبناء الرافدين يسقطون الساموراي بجدارة

روزنامة دور الستة عشر تبدأ بالتبلور والفوز على الهند يؤهل منتخبنا

محمود قرقورا

أحداث كثيرة متسارعة حدثت خلال عطلة «الوطن» في الكرنفال الآسيوي الثامن عشر المقام في قطر، فاكتفى منتخبنا بنقطة من مباراتين عقب الخسارة أمام أستراليا بهدف، وعاشت الجماهير العربية عموماً والعراقية خصوصاً سهرة صباحية عقب تجاوز الساموراي الياباني بجدارة بعدما ظن الكثيرون أنه القوة التي لا تقهر، هرب الفوز من أسود كنعان الفلسطينيين بمواجهة الإمارات، وبلغت إيران النقطة السادسة بتجاوزها هونغ كونغ بصعوبة في مباراة قادها طاقم تحكيم سوري بقيادة حنا حطاب وكان موفقاً، وكان ممكناً للمنتخب المصنف ١٥٠ عالمياً و٢٨ قارياً أن يباغت إيران عندما كانت النتيجة سلبية وكان بإمكانه نيل التعادل.

كما استطاع منتخب إندونيسيا المصنف ١٤٦ عالمياً و٢٧ قارياً تجاوز فيتنام التي سقطت في مباراتيها مع فارق أنها زارت شباك اليابان مرتين وعجزت أمام إندونيسيا التي أهدت الصدارة للعراق.

مباريات الخميس

جرت مباراتا المجموعة الثانية ففازت أوزبكستان على الهند بثلاثية ترجمها فايزوليف وسيرجيف وناصرلويف في الدقائق (٤ و١٨ و٤٥) وخسر منتخبنا أمام أستراليا بهدف جاكسون إيرفين في الدقيقة (٥٩)، فتصدر المنتخب الأسترالي بست نقاط مقابل ٤ لأوزبكستان ونقطة لسورية ولا شيء للهند.

وفي المجموعة الثالثة تعادلت الإمارات مع فلسطين بهدف لمثله وسجل للأبيض سلطان الأميري (٢٣) وللفدائي بدر ناصر بمرماه (٥٠) وهو الهدف العكسي العشرون في المسابقة والرابع بأقدام إماراتية كرقم قياسي، وأضاع تامر صيام ركلة جزاء لفلسطين عند الدقيقة التاسعة والثلاثين، وشهدت المباراة تصدي حارس الإمارات خالد عيسى لثماني تصديات كأكثر حارس إماراتي في البطولات الخمس الأخيرة، ويحسب لفلسطين أنها سجلت للمباراة الثانية على التوالي ولكنها ما زالت تبحث عن الفوز الأول الذي كان أقرب من حبل الوريد في هذه المباراة.

مباريات الجمعة

استكملت مباريات المجموعة الثالثة أمس الأول الجمعة ففازت إيران على هونغ كونغ بهدف مهدي قائدي في الدقيقة (٢٢) فتصدرت إيران بست نقاط مقابل ٤ للإمارات ونقطة لفلسطين ولا شيء لهونغ كونغ التي لم تحقق الفوز في ١٢ مباراة خاضتها بأمم آسيا وما زالت تحلم بالشباك النظيفة، وبالمقابل كان التأهل السريع المتوقع لإيران التي لم تغادر دور المجموعات إلا مرة واحدة كانت عام ١٩٩٢.

ويوم الجمعة أيضاً جرت مباراتا المجموعة الرابعة اللتين تمخضتا عن صدارة عراقية مستحقة عقب الفوز المثير على اليابان بهدفي أيمن حسين في الدقيقتين (٥ و٤٥) مقابل هدف إيندو في الوقت بدل الضائع، فتأهل أسود الرافدين للمرة التاسعة على التوالي في الوقت الذي سقط فيه الساموراي للمرة الأولى في دور المجموعات منذ نسخة ١٩٨٨ في قطر، وبات أيمن حسين خامس لاعب يسجل ثنائية بمرمى اليابان بعد القطري عادل خميس ١٩٨٨ والصيني شي يوشين ١٩٩٢ والكويتي جاسم الهويدي ١٩٩٦ والسعودي مالك معاذ ٢٠٠٧.

وتغلبت إندونيسيا على فيتنام بهدف مانغوالام من علامة الجزاء عند الدقيقة الثانية والأربعين ليحافظ المنتخب الإندونيسي على نظافة شباكه للمرة الثانية فقط في ١٤ مباراة خاضها في البطولة، فتأهلت العراق متصدرة بست نقاط مقابل ثلاث نقاط لليابان وإندونيسيا ولا شيء لفيتنام.

مباريات أمس واليوم

لعب أمس ضمن المجموعة الخامسة الأردن مع كوريا الجنوبية والبحرين مع ماليزيا، واليوم يتقابل ضمن المجموعة السادسة عُمان مع تايلند عند الخامسة والنصف والسعودية مع قيرغيزستان بتمام الثامنة والنصف.

المنتخب العماني يواجه تايلند بعدما قدم مباراة كبيرة أمام الأخضر السعودي الذي حسم الموقف في الوقت بدل الضائع، وقد لاح في الأفق فوز منتخب السلطنة ودخول الأخضر دوامة الخطر بعد الخلل الذي حدث بعد مشكلة استبعاد العقيدات والغنام والفرج وما رافق ذلك من تصريحات هزّت الشارع الرياضي السعودي عقب تصريح المدرب الإيطالي مانشيني، ولكن الذهنية العالية وخبرة المواعيد الكبرى مكّنت الصقور الخضر من العودة وكنسلة التقدم العماني الذي كان مستحقاً من علامة الجزاء عبر صلاح اليحيائي فكان الرد السعودي بفضل عبد الرحمن غريب وعلي البليهي.

وبناء عليه يخوض الأحمر العماني مباراة مصيرية بمواجهة تايلند التي هزمت قيرغيزستان بهدفين دون مقابل سجلهما سوبوشاي شاديد في المباراة الأول وبات شاديد أول تايلندي يسجل في بطولتين، حيث كان مسجل الهدف بمرمى الصين في دور الستة عشر للبطولة المنصرمة وانتهت صينية بهدفين لهدف، ما يجعلها تلعب على أنصاف الحلول التي تضعها في الدور الثاني بنسبة كبيرة اليوم.

وفي لغة التاريخ تبادل المنتخبان الفوز في النهائيات القارية ففازت عُمان ٢/صفر عام ٢٠٠٤ وردت تايلند بالنتيجة ذاتها عام ٢٠٠٧، وتاريخياً لم يخسر منتخب السلطنة ثلاث مباريات متتالية بأمم آسيا، وكما قد خرج من دور الستة عشر في النسخة الماضية عقب الخسارة أمام إيران بهدفين وبدأ بالخسارة أمام السعودية في هذه النسخة.

وبدوره المنتخب السعودي كعبه أعلى عندما يلاقي قيرغيزستان نظير الفوارق الفنية والإمكانيات والطموحات وخاصة بعد الجرعة المعنوية التي اكتسبها من ريمونتادا المباراة الأولى التي لم تبح بأسرارها كاملة حتى الوقت بدل الضائع، وبناء عليه الفوز السعودي منتظر وغير ذلك مفاجأة كبيرة ويعيد الأخضر إلى مرحلة الشك التي لازمته قبل انطلاق الكرنفال.

منتخبنا تحت المجهر

سنتناول مباراة سورية والهند بوقتها ولكن لا بد من التعريج على مباراة سورية وأستراليا التي اعتمد فيها المدرب كوبر على التشكيل ذاته في المباراة الأولى المكون من:

(أحمد مدنية وعبد الرحمن ويس ومؤيد عجان وأيهم أوسو وثائر كروما ومحمود الأسود وخليل إلياس وإيزاكيل العم وعمار رمضان وبابلو صباغ وإبراهيم هيسار)، واستعان بلاعبين من دكة البدلاء كان قد استعان بهما في المباراة الأولى وهما عمر خريبين وفهد اليوسف مكان بابلو صباغ ومحمود الأسود، كما استعان بخدمات أنطونيو يعقوب بدل إبراهيم هيسار، ويرى البعض أن التبديل لم يكن جريئاً لأنه قام على استبدال مهاجمين بمهاجمين دون مغامرة والنتيجة ١/صفر لأستراليا.

واعتمد نسور قاسيون على الأسلوب الدفاعي الذي كان ناجحاً إلا في كرة ظهر فيها التكاسل والاتكالية فكان الهدف الوحيد الذي ولج مرمى المدنية في ١٨٠ دقيقة، والصورة الأمامية كانت أفضل من المباراة الأولى فرد القائم كرة لبابلو صباغ وسدد عمار رمضان بالقرب من القائم الأيمن كما سدد مؤيد العجان كرة كادت تخدع الحارس الأسترالي الخبير ماثيو ريان. إضافة لبعض المحاولات المتناثرة لكن بالنهاية أعتقد أن الكرة كانت منصفة بفوز الكنغارو الذي تحكم بمجريات المباراة.

وبالعموم هدف في مرمانا خلال المباراتين الأصعب (أوزبكستان وأستراليا) مؤشر إيجابي على التطور الدفاعي بعد قدوم أيهم أوسو صمام الأمان في الخط الخلفي والظهور اللافت لعبد الرحمن ويس على الجهة اليمنى وقد اختير في التشكيلة المثالية للجولة الأولى، والرهان على أحمد مدنية بمكانه وقد اختير رجل المباراة الأول أمام أوزبكستان نظير توقيته السليم والتصدي للكرة الخطرة مع غروب شمس المباراة، واللافت أيضاً ندرة الفرص المحققة التي صوبت باتجاه مرمى أحمد مدنية في المباراتين، ولكن الصيام عن التسجيل يعد مشكلة ولا بد من الطاقة الكامنة عند بابلو صباغ وإبراهيم هيسار من الانفجار، وهذا هو السبيل الوحيد للرد على المشككين الذين ما زالوا يهمسون من قناة استبعاد عمر السومة، وخاصة أن الفوز على منتخب الهند بأي نتيجة يؤهل منتخب سورية نحو دور الستة عشر للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته الآسيوية، وغير ذلك سيكون محبطاً.

أمس واصل منتخب سورية تحضيراته للمباراة الحاسمة في الملعب التدريبي بنادي الغرافة، والكل يشعر بالمسؤولية تجاه جماهير الكرة السورية التي تبدو راضية في الدوحة عن الأداء، وتنتظر التأهل كهدية طال انتظارها، وفي هذا رد لجميل الجماهير التي لم تبخل بالحضور للملعب جاسم بن حمد بنادي السد في المباراتين السابقتين، حيث تجاوز الحضور السوري في كل مباراة حاجز عشرة الآلاف متفرج.

جيرونا يستقبل إشبيلية وألميريا ضيف خفيف على الملكي

الريدز ضيفاً على بورنموث لتعزيز الصدارة واليوفي يسعى لاقتناصها

خالد عرنوس

تستكمل اليوم وغداً نصف الجولة الحادية والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز بثلاثة لقاءات أبرزها تلك التي يحل فيها ليفربول ضيفاً على بورنموث حيث يدافع الأول عن الفارق مع المنافسين والابتعاد في الصدارة، وفي اليونذسليغا الألمانية يستضيف بايرن ميونيخ على ملعبه أليانزا أرينا فيردر بريمن ثالث عشر الترتيب في مباراة يبحث البافاري من خلالها عن تضييق الفارق مع ليفركوزن قبل خوض مباراته المؤجلة مع يونيون برلين يوم الأربعاء القادم والتي يأمل من خلالها الوصول إلى الصدارة في حال تعثر المتصدر في مباراة القمة التي لعبها أمس على أرض لايبزيغ.

وفي إيطاليا يبحث يوفنتوس عن صدارة مؤقتة عندما يحل ضيفاً على ليتشي ثالث عشر الترتيب ذلك أن إنتر لن يلعب هذا الأسبوع بسبب خوضه منافسات كأس السوبر الإيطالية في الرياض، أما في إسبانيا فتبدو فرصة الريال لاستعادة الصدارة ولو مؤقتاً واردة وبقوة، وخاصة أنه يستقبل ألميريا أضعف فرق الليغا قبل مباراة المتصدر الحالي جيرونا مع كبير الأندلس إشبيلية بساعات والفارق بينهما نقطة، علماً أن الفريق الملكي لعب مباراة أقل، ويسعى برشلونة لمواصلة صحوته عندما ينزل ضيفاً على ريال بيتيس في الأندلس، وفي فرنسا تستكمل مباريات دور الـ٣٢ لمسابقة الكأس فيدافع تولوز عن لقبه أمام فريق روان من الدرجة الثانية وسيكون الختام من خلال قمة تجمع رين مع مرسيليا.

تعويض منطقي

في الليغا لم تكتمل أفراح الفريق الملكي بالتتويج بكأس السوبر حتى خسر لقبه في كأس الملك عندما تلقى هزيمة أمام جاره أتلتيكو مدريد، وبالتالي فقد بقي أمامه من ألقاب المحلية بطولة الدوري وهي في المتناول إذا ما أخذنا بعين الاعتبار تراجع الغريمين الكبيرين (برشا والأتلتي) محلياً والتوقعات التي تشير إلى أن جيرونا الفريق الصغير والمنافس الأقرب لا يمتلك الخبرة ولا النفس الطويل وهو يتقدم بفارق نقطة حالياً مع مباراة أقل للريال الذي يمكنه وضع جيرونا تحت الضغط من خلال التوقيت عندما يستضيف ألميريا متذيل الترتيب والوحيد في الدوريات الكبرى الذي لم يسجل أي فوز هذا الموسم، ذهاباً فاز الريال بنتيجة ١/٣ في الليغا ليصل إلى الفوز الثامن على التوالي منذ ٢٠١١ ولم يسبق لألميريا الانتصار على الملكي سوى مرة واحدة عام ٢٠٠٨، علماً أن الميرينغي لم يخسر على أرضه هذا الموسم خلال ٩مباريات فاز بثمان منها بينما خسر ألميريا ٩ مرات خارج ملعبه مقابل تعادل يتيم.

وفي برشلونة يلتقي جيرونا الفريق الصغير صاحب المفاجآت الكبيرة هذا الموسم وقد وصل إلى ١٢ مباراة من دون هزيمة مع كبير الأندلس صاحب المفاجآت المعكوسة بتراجعه الرهيب محتلاً المركز السابع عشر وخاصة بعد تلقيه ثلاث هزائم متتالية جعلته على بعد نقطة واحدة فقط من مثلث الهبوط، وخاض جيرونا ١٠ مباريات على أرضه فاز بثمان منها مقابل تعادل وهزيمة واحدة، على حين اكتفى إشبيلية بفوز يتيم خارج أرضه مقابل ٣ تعادلات و٥ هزائم، ذهاباً فاز جيرونا في ملعب سانشيز بيزخوان ١/٢ ليصل إلى الفوز الرابع على التوالي على ضيفه الذي سبق له الفوز بأول ثلاث مباريات جمعت الفريقين بالليغا وأولها في ملعب مونتيليغي الخاص بجيرونا عام ٢٠١٧.

معنويات مختلفة

يعيش برشلونة أياماً عصيبة فعلى الرغم من بلوغه ربع نهائي كأس الملك على حساب سلمنقة إلا أن خسارة كأس السوبر أمام الغريم ريال مدريد مازالت تؤرق الكاتالونيين نتيجة وآداء، حتى إن بعض المصادر تنبأت بنهاية عهد المدرب تشافي مع الفريق الذي يحاول الحفاظ على موقعه حالياً في الليغا والتقدم أكثر نحو المتصدر ووصيفه وتجاوز بلباو الذي يسبقه بفارق الأهداف قبل الجولة الحالية، ويحل البرشا ضيفاً على بيتيس الذي يحاول بدوره الاقتراب من مربع الكبار، ولم يخسر البرشا خارج ملعبه خلال ٩ مباريات لكنه تعادل في خمس منها بينما أخضر الأندلس لم يخسر على ملعبه خلال ١٠ مباريات فاز بست منها، في الذهاب فاز الكاتالوني ٥/صفر مواصلاً تفوقه على مضيفه للمباراة الرابعة على التوالي باليليغا علماً أن بيتيس فاز للمرة الأخيرة عام ٢٠٢١ وذلك الفوز كان بهدف في نيوكامب أما فوزه الأخير في ملعبه فيامارين فيعود إلى ٢٠٠٨.

أما الأتلتي فقد ارتفعت معنوياته بعدما أنزل جاره الريال عن عرشه بطلاً للكأس ويسعى للإفادة على مستوى الليغا عندما يزور غرناطة وصيف قاع الجدول، واحتل الأتلتي المركز الخامس مع نهاية الجولة ٢٠ بفارق ٣ نقاط عن مربع المقدمة وقد سجل ٣ انتصارات وتعادلاً مقابل ٥ هزائم خارج ملعبه، على حين سجل غرناطة فوزين فقط على أرضه مقابل ٤ تعادلات ومثلها هزائم، ذهاباً فاز الأتلتي ١/٣ علماً أنه خسر في زيارته الأخيرة إلى كارمينس ٢/١ في ذهاب الموسم الماضي.

ذكريات سيئة

في إنكلترا يتذكر عشاق ليفربول الموسم الماضي عندما فاز فريقهم على يورنموث ٩/صفر كأعلى نتيجة بتاريخ البريميرليغ التي يسجلها الريدز إلا أنه عاد وخسر على أرض بورنموث بهدف إياباً وعلى الرغم من أن ليفربول عاد وفاز في ملعب فيتاليتي ضمن دور الـ١٦ لكأس المحترفين في الموسم الحالي، إلا أن لقاء الفريقين اليوم في عين المكان لن يكون سهلاً وهو ما يدركه المدرب كلوب ولاعبوه وخاصة في ظل غياب صلاح وإيندو، ولم يخسر الليفر سوى مرة واحدة هذا الموسم كانت على أرض توتنهام قبل ١٣ جولة كاملة إلا أنه فقد ثماني نقاط أخرى خارج أرضه، وتلقى بورنموث في الجولة الفائتة هزيمة أولى بعد ٧ مباريات من دون خسارة ففاز بست منها ليبتعد تماماً عن مثلث أسفل الترتيب محتلاً المركز الثاني عشر وقد لعب ٩ مباريات على ملعبه ففاز بثلاث وتعادل مثلها وخسر مثلها، يذكر أن ليفربول واجه بورنموث ١٣ مرة في البريميرليغ ففاز بعشر منها مقابل تعادل وهزيمتين.

على طريق المجد

في ألمانيا تبقى حكاية الموسم الماضي عندما توج البافاري باللقب للمرة الحادية عشرة في الدقائق الأخيرة وكان البافاري عاش موسماً عصيباً وكان اللقب على أبواب خزائن دورتموند، واليوم استعاد زعيم البوندسليغا عافيته لكنه اصطدم بفريق لم يخسر بعد ٢٦ مباراة في كل المسابقات هو ليفركوزن، ولولاه لكان البايرن في مكانه الطبيعي بالصدارة، واليوم يمكن القول إن البايرن على أبواب إما استعادة القمة أو البقاء على مقربة من ليفركوزن عندما يستقبل بريمن، فالفارق بين المتصدر ووصيفه ٤ نقاط مع بقاء مباراة للأخير الذي لم يخسر على أرضه مسجلاً ٧ انتصارات وتعادلاً، بينما بريمن لم يسجل أي انتصار خارج ملعبه مكتفياً بثلاثة تعادلات و٥ هزائم علماً أنه يحتل المركز الثالث عشر ولم يخسر في آخر ٤ جولات (فوز ثم ٣ تعادلات)، ذهاباً فاز البايرن بالأربعة مواصلاً سلسلة انتصارات متتالية منذ ٢٠٠٩ وقبلها بعام فاز بريمن للمرة الأخيرة وكانت في ألبانز أرينا بنتيجة ٢/٥.

وينطبق الكلام الذي قلناه عن البايرن على يوفنتوس مع فارق أن فريق السيدة العجوز غاب عن التتويج في ثلاثة مواسم أخيرة إلا أنه عاد منافساً كبيراً على السكوديتو وهاهو على أبواب الصدارة ولو مؤقتاً بعدما أنهى ١٥ مباراة أخيرة دون هزيمة ويتأخر عن الإنتر المتصدر بنقطتين فقط ما يعني أن فوزه على ليتشي الليلة يضعه على رأس الجدول، وتلقى اليوفي هزيمته الوحيدة خارج أرضه مقابل ٧ انتصارات وتعادلين بينما سجل ليتشي ٤ انتصارات ومثلها تعادلات إضافة إلى هزيمتين على ملعبه حيث عرف فوزه الأخير على اليوفي قبل ١٣ عاماً وواجه بعدها ٧ مرات خسر خمساً منها وتعادلا مرتين.

نهائي منطقي

في السعودية يقام نهائي كأس السوبر الإيطالية على غرار الإسبانية التي أقيمت قبل أسبوع، ويجمع بطل الدوري نابولي ببطل الكأس إنتر ميلانو ليكون نهائياً منطقياً بين البطلين على الرغم من تراجع نابولي على مستوى السيريا A هذا الموسم فهو أنهى الذهاب بالمركز الثامن على حين إنتر في الصدارة، وكان الفريقان فازا في نصف النهائي بنتيجة واحدة (٣/صفر) ففاز سماوي الجنوب على فيورنتينا بينما تجاوز النيرازوري سماوي العاصمة ليجمع النهائي بين الفريقين للمرة الأولى على صعيد هذه المسابقة التي انطلقت قبل ٣٥ عاماً، ويتزعمها يوفنتوس برصيد ٩ ألقاب ويليه قطبا ميلانو (ميلان والإنتر) بواقع ٧ ألقاب لكل منهما ويليهما لازيو بـ٥ ألقاب ثم روما ونابولي بلقبين.

وسبق لإنتر أن خاض مباراة السوبر ١١ مرة وهو حامل اللقب في العامين الأخيرين على حين اكتفى نابولي بأربع مرات آخرها ٢٠٢٠ عندما خسر أمام اليوفي، وعلى مستوى المواجهات المباشرة فقد فاز إنتر ٣/صفر في ذهاب السيريا A وكانا تبادلا الفوز كل في ملعبه بالموسم الماضي.

قمة الكأس

في الدور الـ٣٢ لكأس فرنسا يلتقي فريقا رين ومرسيليا في واحدة من مواجهتين تجمعان فريقين من اللبغ آن وللمصادفة فقد تقابلا في الدور ذاته من نسخة الموسم الماضي وفاز بها مرسيليا بهدف في ملعب فيلدروم، وتوج مرسيليا باللقب ١٠ مرات لكن آخرها قبل أربعة عقود على حين توج رين ٣ مرات فقط آخرها ٢٠١٩، ويحتل مرسيليا المركز السابع بينما مضيفه عاشر الترتيب، وفاز مرسيليا بهدفين من دون مقابل في ذهاب الدوري، والفوز الأخير لرين كان في الموسم قبل الماضي على ملعبه.

نهائي سوبر إيطاليا

مباريات اليوم وغداً
نهائي السوبر الإيطالية

- غداً: إنتر ميلانو × نابولي (١٠,٠٠).

الإنكليزي – الأسبوع ٢١

- اليوم: شيفيلد يونايتد × ويستهام (٥,٠٠)، بورنموث × ليفربول (٧,٣٠).
- غداً: برايتون × وولفرهامبتون (١٠,٤٥).

الإسباني – الأسبوع ٢١

- اليوم: أوساسونا × خيتافي (٤,٠٠)، ريال مدريد × ألميريا (٦,١٥)، بيتيس × برشلونة (٨,٣٠)، جيرونا × إشبيلية (١١,٠٠).
- غداً: غرناطة × أتلتيكو مدريد (١١,٠٠).

الألماني – الأسبوع ١٨

- اليوم: بايرن ميونيخ × بريمن (٥,٣٠)، مونشن غلادباخ × أوغسبورغ (٧,٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ٢١

- اليوم: فرزينوني × كالياري (٢,٣٠)، إيمبولي × مونزا (٥,٠٠)، ساليرنتانا × جنوى (٨,٠٠)، ليتشي × يوفنتوس (١٠,٤٥).

كأس فرنسا - دور الـ٣٢

- اليوم: لافالوا × ليل، سوشو × ريمس، روان × تولوز، كليرمون × ستراسبورغ، شاتور × لوهافر، سانت بريست × رومورانتان (٧,٣٠)، رين × مرسيليا (١١,٠٥).